جائزة الملك عبد العزيز للبحوث العلمية في قضايا الطفولة والتنمية في الوطن العربي

الدورة الأولى (٢٠١٧ - ٢٠١٨)

التنشئة على المواطنة

ARAB GULF PROGRAMME FOR DEVELOPMENT - AGFUND
برنامج الخليج العربي للتنمية - أجفند

المجلس العربي للطفولة والتنمية

إثـراء البحـث العلمـي من أجـل حياة أفضل للإنسان في الوطن العربي

الملك عبد العزيز آل سعود

الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود

بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية، ومن منطلق اهتمام سموه بقضايا الطفولة والتنشئة والمواطنة باعتبارها قضايا ذات أولوية لتنشئة الطفل في البلدان العربية بغرض تكوين إطار فكري إسترشادي لتنمية الأطفال في المجتمعات العربية، يقوم المجلس العربي للطفولة والتنمية بإنشاء جائزة في مجال البحث الاجتماعي والتربوي لتقديم دراسات وبحوث علمية حول قضايا الطفولة والتنمية ودعم حق الطفل في المشاركة والحماية.

اختار سمو الأمير طلال بن عبد العزيز إطلاق الجائزة باسم الملك عبد العزيز اعتزازاً بدور الوالد المؤسَّس وتقديراً لجهوده الداعمة في مجال تنمية الإنسان في الوطن العربي.

موضوع الدورة الأولى (التنشئة على المواطنة):

تم اختيار قضية «التنشئة على المواطنة» لتكون موضوع الدورة الأولى للجائزة (٢٠١٧ – ٢٠١٨)، انطلاقاً من اهتمام المجلس العربي للطفولة والتنمية بقضايا الطفولة والتنشئة والمواطنة باعتبارها قضايا ذات أولوية لتنشئة الطفل في البلدان العربية والخبرة المتراكمة لدى المجلس في هذا المجال والتي تبلورت في مبادرة المجلس بتقديم نموذج جديد لتنشئة الطفل العربي «تربية الأمل» يقوم على نهج حقوقي ويهدف إلى تنمية الأمل من خلال تعزيز وعي الطفل وإيقاظ ذاته وإطلاق طاقاته وبناء قدراته يرتكز على مبادئ الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية، بما يحقق المواطنة الإيجابية للانطلاق نحو تأسيس مجتمع المعرفة.

تأتي هذه الجائزة اتساقاً مع التوجه الإستراتيجي للمجلس الذي يستهدف وضع نموذج جديد لتنشئة الطفل العربي، وتأكيداً للدور المحفز له بوصفه بيتاً للخبرة، ومصدراً للمعلومات والمعارف المتخصصة، وداعماً لسياسات وطنية تكفل حقوق الطفل وحمايته في كل البلدان العربية، وهي جزء من مشروع رئيسي للمجلس حول التنشئة على المواطنة يستمر تنفيذه حتى عام ٢٠٢٠.

مفهوم المواطنة:

- يشار إلى المواطنة باعتبارها ظاهرة اجتماعية نمائية ذات طابع ارتقائي، برزت على مدى عدة قرون من الزمن، فالجوانب والأبعاد المدنية للمواطنة التي برزت على السطح في إنجلترا خلال القرن الثامن عشر زودت المواطنين بالحقوق الفردية مثل حرية التعبير عن الرأي، وحق الملكية، والعدالة والمساواة أمام القانون.
- أما البعد السياسي للمواطنة الذي برز للمرة الأولى خلال القرن التاسع عشر فكان في منح المواطنين كافة الفرص والإمكانيات اللازمة لممارسة السلطة السياسية المتاحة لهم، من خلال المشاركة في العملية السياسية في المجتمع.
- وأما البعد الاجتماعي للمواطنة الذي ظهر للمرة الأولى خلال القرن العشرين فيزود المواطنين بالخدمات الصحية والتعليمية كافة، وخدمات الرفاهية اللازمة لهم للمشاركة بشكل كامل في مجتمعاتهم الثقافية، فضلاً عن المشاركة في ثقافاتهم المدنية الوطنية. (للمزيد من المعلومات برجاء زيارة الموقع الإلكتروني للجائزة).

التنشئة والمواطنة:

تشير نتائج بعض الدراسات إلى أن إحدى أهم المشكلات التي تواجه المجتمعات العربية تتمثل في بناء المواطنة بمفهومها المعاصر القائم على حقوق الإنسان، مما يتطلب إلقاء الضوء على دور النسق التعليمي في مجال إكساب قيم المواطنة من هذا المنظور، أو ما يطلق عليه «التنشئة السياسية الاجتماعية» التي تعتبر أهم وسائل بناء المواطنة وإنجاح عملية التحول الديمقراطي؛ لذلك أضحت التربية على المواطنة والسلوك المدني غير ذات هدف تربوي فحسب، بل هي خيار وطني إستراتيجي يندرج في صيرورة بناء المجتمع الديمقراطي الحداثي، المرتكز على ترسيخ مبادئ الحوكمة الجيدة

والضامن للحقوق والواجبات من خلال الحث على المشاركة والمساهمة في تدبير الشأن العام. (للمزيد من المعلومات برجاء زيارة الموقع الإلكتروني للجائزة).

مبررات الجائزة :

- افتقار الخطط التربوية والتعليمية إلى قواعد منهجية ثابتة، التي من شأنها تطبيق مناهج وطنية تخدم مجمل المرامي والمستهدفات الوطنية، والحفاظ على الهوية الوطنية، والحرص على امتلاك الأطفال أدوات المستقبل من خلال تعزيز مهارات البحث والنقد والتحليل لديهم، لحفظ التوازن في شخصيتهم.
- الاعتماد على التلقين والحفظ بوصفها أدواتٍ وطرقاً تعليمية تقليدية كرَّست الأفكار الظلامية لدى المتعلمين؛ لذلك توجد ضرورة ملحة للانتقال إلى بيئة تعتمد على طرق تعليمية حديثة تتمحور حول المتعلم من خلال تشجيع التعلم الذاتي لدى الأطفال، وتحفيز التفكير، وتشجيع المناقشة، وتبادل الآراء والأفكار، وتنمية القدرات الإبداعية، والبحث عن المعلومات، وتحويل القاعة الدراسية إلى ورشة نقاش للتحاور وتبادل الأفكار والمعلومات من أجل توسيع قدرات الأطفال وزيادة فرص مشاركتهم.
- القصور في تفعيل سياسات الحماية الاجتماعية والاقتصادية لتضييق التفاوت الكبير بين الفئات الاجتماعية المختلفة وبين الريف والحضر داخل الدولة الواحدة، وبين كل دولة وأخرى.
- الحاجة إلى إثراء البحث العلمي في مجال تنمية الطفولة لتحقيق المشاركة في التنمية المجتمعية بما يحقق توفير الحماية الاجتماعية وحماية حقوق الطفل في الوطن العربي من خلال تشجيع الباحثين المبدعين وتحفيزهم على العطاء في المجال البحثي المرتبط بقضايا الطفولة والتنمية.

أهداف الجائزة :

- تعميق ثقافة حقوق الطفل من خلال إثراء البحث العلمي في مجالات الطفولة بما يخدم قضايا تنمية المجتمعات العربية ومواجهة التحديات.
- دعم وتحفيز الباحثين المنشغلين بقضايا الطفولة في البلدان العربية.
- تعظيم الحوار المجتمعي حول القضايا ذات الأهمية بالطفل وتنشئته من خلال البحوث المقدمة.

البحوث المستهدفة :

تستهدف هذه الجائزة جميع البحوث (نظرية كانت أو ميدانية أو مسحية) التي تتميز بالأصالة العلمية، والتي يمكن أن تفيد العاملين في مجالات الطفولة والتنمية في البلدان العربية، من خلال الرؤى والنتائج والتوصيات والممارسات التي يمكن أن توفرها هذه البحوث مما يعمل على تعميق ثقافة حقوق الطفل لدى المواطنين والمؤسسات.

شروط التقدم للجائزة

١. تُمنح الجائزة للأفراد من مواطني البلدان العربية وليس للمؤسسات.
٢. للباحث/الباحثين التقدم ببحث واحد فقط في الدورة ذاتها.
٣. لا تُمنح الجائزة في دورتين متتاليتين لنفس الباحث/الباحثين.
٤. البحث وأفكاره ومحتواه مسئولية الباحث/الباحثين.

٥. لا تلتزم إدارة الجائزة بإعادة البحث سواء فاز أو لم يفز.

٦. لا يُنظر في البحوث التي ترد بعد الموعد النهائي لتسليم البحث.

٧. لا يحق للباحث/ الباحثين الاعتراض على نتائج التحكيم.

٨. أن يتبع الباحث/الباحثين قواعد الكتابة العلمية والتوثيق.

٩. أن يلتزم البحث بالمنهجية العلمية.

١٠. ألا يكون البحث المقدم مستلاً بصورة مباشرة أو غير مباشرة من رسالة علمية.

١١. ألا يكون البحث قد حاز على جائزة أو درجة علمية أخرى.

١٢. ألا يكون البحث قد سبق نشره.

١٣. ألا يقل البحث عن (٧٥٠٠) كلمة.

١٤. أن يتضمن البحث توصيات تحقق الاستفادة العلمية والعملية.

١٥. يجوز للمجلس أن ينشر أيّاً من البحوث المقدمة سواء فازت أو لم تفز، وفي هذه الحالة يلتزم الباحث بقواعد النشر.

١٦. يمكن أن تحجب الجائزة حجباً جزئياً أو كلياً، لعدم توافر المعايير العلمية في البحوث المقدمة للجائزة.

١٧. يدرج اسم الباحث/ الباحثين وعنوان البحث في صفحة الغلاف ولا يُدرج في متن البحث بأي شكل من الأشكال لضمان سرية التحكيم.

١٨. يدرج عنوان البحث في الصفحة الأولى من البحث بالإضافة إلى صفحة الغلاف التي تحمل اسم الباحث/ الباحثين.

قيمة الجوائـز

الجائزة	القيمة
الجائزة الأولى	ستة آلاف دولار أمريكي
الجائزة الثانية	خمسة آلاف دولار أمريكي
الجائزة الثالثة	أربعة آلاف دولار أمريكي
الجائزة الرابعة	ثلاثة آلاف دولار أمريكي
الجائزة الخامسة	ألفا دولار أمريكي

تنشر بعض البحوث المتميزة التالية في الدرجة للبحوث الفائزة بالجوائز الخمس في مطبوعات المجلس مقابل مكافأة مالية قدرها خمسمائة دولار أمريكي لكل بحث.

سحب الجائزة

تُسحب الجائزة من الفائز وعليه رد قيمة الجائزة إذا تبين لاحقاً:

١. أن البحث الفائز مستلّ من رسالة علمية أو ليس من عمل الباحث.

٢. أن الباحث قد تسلم عن البحث جائزة سابقة.

٣. أنه قد سبق نشر البحث في أيٍّ من وسائل النشر الورقية أو الالكترونية.

آلية التحكيم

١. يتم اختيار المحكمين في كل دورة من قبل اللجنة العلمية من المتخصصين في موضوعات الجائزة من ذوي الخبرة، والكفاءة، ويتم تكليفهم من قبل أمين عام الجائزة.

٢. لا يجوز لأي من المشاركين في إدارة الجائزة ولجانها التقدم للجائزة أو القيام بتحكيم أي من البحوث المقدمة.

٣. تقوم اللجنة العلمية بالتقييم الأولي للبحوث المقدمة للجائزة لاستبعاد البحوث غير المطابقة لشروط التقدم للجائزة.

٤. ترسل البحوث التي أُجيزت من اللجنة العلمية (بدون أسماء الباحثين أو أي إشارة إليهم) إلى ثلاثة من المحكمين ويُطلب من كل محكم أن يقدم تقريراً عن البحث طبقاً لمعايير التقييم المحددة.

٥. في حالة تساوي باحثين في المجموع الكلي لدرجات بطاقة المحكم، تُمنح الجائزة مناصفة بين الاثنين.

معايير تقييم البحوث من قبل اللجنة العلمية :

١. ارتباط المشكلة البحثية بموضوع الجائزة وأهدافها.

٢. قيم المواطنة الحاكمة الواردة في البحث في ضوء الإطار المفاهيمي للجائزة والمواثيق الدولية والإقليمية.

٣. المعالجة الابتكارية لقضايا المواطنة ومدى ارتباطها بالواقع العربي.

٤. الأساليب والممارسات والأنشطة المقترحة في البحث لتفعيل قيم المواطنة في التنشئة وامكانية تطبيقها.

٥. خلو البحث من أي إشارات تحض على الكراهية أو العنف أو الإساءة أو التمييز.

معايير تقييم البحوث من قبل المحكمين :

المحور الأول: القواعد العلمية والفنية للبحث.

المحور الثاني: ارتباط البحث بالسياق العربي الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

المحور الثالث: القيم والمبادئ الحاكمة التي ينطوي عليها البحث.

المحور الرابع: القيمة النظرية والتطبيقية للبحث.

تُرسل البحوث مباشرة إلى إدارة الجائزة عن طريق البريد المسجل بعلم الوصول أو البريد السريع، أو تسلم باليد في موعد غايته ٣٠ أغسطس / آب ٢٠١٨ على العنوان التالي:

المجلس العربي للطفولة والتنمية (إدارة جائزة الملك عبد العزيز)

تقاطع شارعي مكرم عبيد ومنظمة الصحة العالمية

ص.ب: ٧٥٣٧ الحي الثامن، مدينة نصر – القاهرة ١١٧٦٢– مصر

يمكن للباحث/الباحثين في البلدان التي لا يتواجد بها خدمات بريدية مباشرة، التقدم من خلال عنوان البريد الإلكتروني التالي: prize@arabccd.org

للمزيد من المعلومات : زوروا بوابة المجلس :

www.arabccd.org

للتواصل أو للمزيد من الاستفسارات:

prize@arabccd.org

@accdprize

King Abdul Aziz Prize
for Scientific Researches on Childhood and Development
The First Session: Citizenship Education & Socialization

prize@arabccd.org www.arabccd.org

Enriching Scientific Research for Better Human Life in the Arab World